المؤتمر الثاني لقسم اللغة العربية بكلية الألسن. جامعة عين شمس
الاستشراق والثقافة العربية بين الأيديولوجيا والإنجاز المعرفي
٢٨ – ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦

متابعة: هدى عبد الغني باز

برعاية أ. د. عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس، و أ. د. منى فؤاد عميدة كلية الألسن، وتحت شعار "الاستشراق والثقافة العربية بين الأيديولوجيا والإنجاز المعرفي" عقد قسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس في الفترة من الثامن والعشرين حتى الثلاثين من نوفمبر ٢٠١٦ مؤتمره الثاني بمشاركة الباحثين من مختلف الجامعات المصرية والأجنبية في بريطانيا وإيطاليا والسعودية والمغرب والعراق؛ مواصلًا طرح التساؤلات حول واقع الدراسات العربية بين الشرق والغرب، من خلال إحدى قضايا الفكر العربي الأكثر إلحاحًا في الوقت الراهن . وقد سعى المؤتمر لوضع إنجاز الاستشراق ومقولاته وأيديولوجيته تحت مجهر الفحص والمساءلة، سعيًا نحو تجاوز الإشكالية الراهنة أمام العقل العربي والرؤية الملتبسة لنشاط المستشرقين الذي هو بالأساس نشاط معرفي، هذه الرؤية المتمثلة في ثنائية الرفض والقبول لحركة الاستشراق؛ وضرورة تجاوزها بالتحرر من هذه الثنائية التي مازالت تحكم نظرتنا إلى الغرب عمومًا وإلى حركة الاستشراق خصوصًا؛ وذلك بتقديم الدراسات الجديدة في عدد من المحاور حول «الاستشراق والثقافة العربية بين الأيديولوجيا والإنجاز المعرفي» على أساس منهجي سليم، بهدف تبادل الخبرات العلمية، ونشر الوعي بالقضايا والموضوعات التي تتعلق بالهوية الحضارية والاستقلال الفكري. وقد ارتكز المؤتمر على خمسة محاور رئيسة، يندرج تحتها عدد من الموضوعات، وهي :

المحور الأول: المستشرقون ودراسة الثقافة العربية:

- الدراسات اللغوية
- موسيقى الشعر العربي
- الأدب العربي
- التاريخ والحضارة العربية
- التفسير والحديث والفقه الإسلامي
- الفلسفة وعلم الكلام
- الإسهام العربي في العلوم والفنون

المحور الثاني: المستشرقون وتقديم الثقافة العربية:

- تحقيق النصوص العربية ونشرها
- ترجمة النصوص العربية

- مراكز الاستشراق في المنطقة العربية
- مؤتمرات المستشرقين

المحور الثالث: الاستشراق وتطور الدراسات الأكاديمية في الجامعات العربية

- في موضوعات البحوث والرسائل العلمية
- في مناهج البحث

المحور الرابع: نقد الاستشراق

- إدوارد سعيد وخلفاؤه
- الجامعات العربية ودراسة حركة الاستشراق
- مراكز دراسة الاستشراق في الجامعات العربية
- مشروع موسوعة عربية عن الاستشراق والمستشرقين

المحور الخامس: الدراسات العربية بين الشرق والغرب

- الدراسات العربية في الصين
- الدراسات العربية في اليابان
- الدراسات العربية في كوريا
- الدراسات العربية في أمريكا اللاتينية

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية في تمام الساعة العاشرة صباحًا بكلمة السيدة الأستاذة الدكتورة منى فؤاد عميدة كلية الألسن التي ألقاها نائبًا عنها السيد الأستاذ الدكتور عبد المعطي صالح وكيل كلية الألسن لشئون التعليم والطلاب مرحبا فيها بالمشاركين، وأعرب عن سعادته بتنظيم قسم اللغة العربية لمؤتمره الثاني في هذا الموضوع بالغ الأهمية، ثم ألقت الأستاذة الدكتورة نجوى عمر كامل رئيس المؤتمر ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسن كلمتها التي أوضحت فيها أن المؤتمرياقش علاقة الشرق بالغرب،وهي علاقة وطيدة،وليس من الصحيح وجود عراك بينهما،ولكن الحقيقة هي أننا نريد التعرف على الوجه الآخر،ومعرفة كيفينظر الغرب لنا،في محاولة للوصول إلى صورة ملائمة بين الثقافات العربية وعلاقتها بالآخر،وطالبت بضرورة تنقية أنفسنا من الشوائب والتعصب والعنصرية حتي نصل إلي حوار هادف بين الثقافات، ثم ألقى الأستاذ الدكتور ماجد الصعيدي مقرر المؤتمر كلمته التي تحدث فيها عن حركة الاستشراق وتاريخها وأنها أصبحت الآن من أكثر القضايا إلحاحًا في الوقت الراهن؛ إذ لا يزال العقل العربي غير قادر على حلها أو تجاوزها، ثم ألقى الأستاذ الدكتور علي النملة من المملكة العربية السعودية كلمة الباحثين العرب التي تحدث فيها عن دور العرب في نشر الثقافة على مستوى العالم، وألقى الأستاذ الدكتور جوزيبي سكاتولين كلمة الباحثين الأجانب التي نفى فيها اتهام الغرب بالسيطرة علي الثقافة العربية، مشيرًا إلي أنه لابد أن نميز بين الاستشراق السياسي،الذييتبع السياسات الأوربية،والاستشراق العلمي وهو ما نعنيه لأنهيفيد العالم،مطالبًا بضرورة التعاون في ذلك الأمر حتي تتواصل الحضارات لبناء أفضل مجتمعات،وقال إنهيتناول في بحثه الشاعر

الصوفي ابن الفارض،وقد أثبت فيه أن الدراسات الغربية تبذل الكثير من الجهد للوصول إلي معرفة متعمقة لهذا الشاعر،وهذا نموذج في التعاون في مجال العلم بين الشرق والغرب.

تضمن المؤتمر، إلى جانب جلستيه الافتتاحية والختامية، ثلاث عشرة جلسة موزعة على أيام المؤتمر الثلاثة، تنوعت ما بين محاضرات عامة وعروض بحثية باللغتين العربية والإنجليزية.

وقد كانت **الجلسة الأولى** محاضرة عامة للأستاذ الدكتور حسن حنفي أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة بعنوان من "**من الاستشراق إلى الاستغراب**"، وقد أدار هذه الجلسة أ. د. أحمد زكريا الشلق. وقد تحدث الدكتور حسن حنفي فيها عن كيف تحول العلم من معلومات إلى حقائق ونتائج، مثل التجربة الفريدة التي قام بها مهاتير محمد في ماليزيا للنهضة والتقدم في الإنتاج العلمي والتكنولوجي، وقال إن التأليف والترجمة عنصران لعملة واحدة، وإن الأضلاع الثلاثة تتعامد من أجل النهضة العلمية.

أما **الجلسة الثانية** فقد كانت بعنوان "**مداخل إلى الاستشراق**"، وقد أدارها الأستاذ الدكتور أنور مغيث، وتضمنت عددًا من الدراسات، توزعت على النحو الآتي:

د. عزت قرني	الوجه المقابل للاستشراق: نحن والغرب على ضوء سمات مفهوم "الثقافة"
د. مكارم الغمري	أجافانجيل كريمسكي والثقافة العربية (١٨٧١ – ١٩٤٢)
د. أحمد درويش	نماذج من دراسة المستشرقين الفرنسيين للثقافة العربية (بلاشير وأندريه ميكيل)
د. حامد أبو أحمد	دور الاستشراق في نشر الثقافة العربية في أوربا والعالم
د. علي النملة	استشراق الشرق الأدنى والتجسير الثقافي: رؤية في المفهوم

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- الاستشراق حركة معرفية، علمية أو هكذا ظاهرها، موضوعها ثقافتنا السابقة، وأوضاعنا الحديثة، وهو ليس لوجه المعرفة المحضة،كما قديدعي الغرب، وما قام الاستشراق في الغرب إلا لترشيد اختيارات وتحركات ساسته وجيوشه ومصارفه وشركاته، ورفض ثقافة الغرب لا يعني عدم الإحاطة التفصيلية بعلومه وبتكنولوجيته؛ لأن هذا أمر أدوات محايدة، تماما كما فعلت أوربا حين أخذت من حضارة المسلمين علومها ومهاراتها وأدواتها، وطرائق إنتاجها، ولم تأخذ ثقافتها الحميمة أي تصوراتها عن الكون والإنسان والحياة.
- من أهم المستشرقين المستعربين في روسيا وأوكرانيا (أجافانجيل كريمسكي)، ويعد كتابه (تاريخ الأدب العربي الحديث) أول مرجع في الاستشراق الروسي، ويتناول بشكل منهجي تاريخ الأدب العربي في فترة القرن السادس عشر، وحتى ثمانينيات القرن التاسع عشر، وقدم فيه مادة كبيرة عالج من خلالها العديد من القضايا المرتبطة بتاريخ الأدب العربي في الفترة المشار إليها.
- لم يقتصر الاستشراق على الجانب التدريسي،بل هناك مستشرقون من كبار الأدباء في العالم أمثال: جوته في ألمانيا، وتولستوي في روسيا، لعبوا دورًا كبيرًا في التعريف بالثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

- قسَّم الغربُ الشرقَ ثلاثة شروق: شرق أدنى وشرق أوسط وشرقٌ أقصى، والشرق الأدنى هو أوربَّا الشرقية. والشرق الأوسط يشمل معظم الدول العربية وبعض الدول الإسلامية. وكلٌّ هذه التقسيمات مصطنعة، بينما أغفل الغربُ توزيعَ نفسه إلى غروب؛ سعيًا إلى توحيد هذه الجهة ثقافيًّا، وربَّما أنّه أراد لشرق أوربَّا أنْ يكون خارج مصطلح الغرب؛ لما اتَسم به هذا الجزء من العالم من التبعيَّة السياسية والفكريَّة للمعسكر الشرقي سابقًا، ولتصبحَ أوربَّا "الغربية" وأمريكا بشقِّيها الشمالي والجنوبي ذات مسار ديني وثقافي واقتصادي عام وشامل، رغم الانقسامات الثقافية الجزئية التي أُريد لها أنْ تذوب في مفهوم غربي معلمن ومعولمٍ. ويظلُّ مصطلح الاستشراق مضطربًا موحيًا في الأوساط الثقافية العربية والإسلامية بالسلبية في وجه المستشرقين المُسهمين تجاه التراث العربي الإسلامي، وتجاه الواقع العربي والإسلامي المعاصر

وكانت **الجلسة الثالثة** بعنوان "**الاستشراق بين الترجمة والتحقيق**"، وقد أدارها أ. د. عامر الألفي، وكانت الدراسات فيها كما يأتي:

د. نجوى عمر كامل	ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإيطالية
د. فاطمة علي الصعيدي	الشرق مؤلفا والغرب محققا: دراسة في الحوار الحضاري بين السيوطي وسارتين
د. باهر محمد الجوهري	(صور مشرقة للإسلام فى الثقافة العالمية): يوسف فون همر بورجشتال مستشرق أجاد نقل الثقافة العربية إلى أوربا والعالم الغربي
د. محمد نصر الجبالي	ترجمة الأدب المصري إلى الروسية: رواية "عزازيل" نموذجا
إسلام فوزي	السياق المرجعي والاختيار البياني في ترجمة شعر نزار قباني إلى الإيطالية

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- تعد ترجمة معاني القرآن الكريم للمستشرق الإيطالي Federico Peirone مواكبة ثقافية للعصر وعلومه الحديثة؛ حيث اعتمد في مقدمته على الجديد في النظريات اللغوية، كنظرية الاتصال، وعلم العلامات (Semiology) وحاول أن يفهم القرآن الكريم في ضوئها .وقد أفاد هذا المستشرق الإيطالي من علم اللغة الحديث، واعتمد المقولات العلمية، وحاول التجرد من الأفكار الذاتية الموروثة في معالجته للموضوعات التي تختص بالقرآن الكريم؛ فقدم ترجمة تحاول الاتصاف بالموضوعية، وذلك باعتمادها على المنهج الوصفي. ومن ثم يتضح دور الحركة الاستشراقية ــ إذا نحينا جانبًا الأهواء الذاتية، والموروثات التي تحتاج إلى تحقيق ــ في تقريب وجهات النظر بين الثقافات المختلفة، ومن ثم يحدث التفاهم والتعارف المطلوب بين شعوب العالم.

- تسعى دراسة الحوار الحضاري بين السيوطي وسارتين إلي إظهار ملامح الاتصال والتواصل بين الشرق والغرب، فالشرق ألف السيرة متمثلة في كتاب جلال الدين السيوطي (التحدث بنعمة الله) والغرب التقط هذه السيرة وحققها،وقدم دراسة عن الكتاب متمثلة في تحقيق المستشرقة الإنجليزية إليزابيث ماري سارتين.
- من الصور المشرقة للإسلام في الثقافة العالمية صورة المستشرق يوسف فون همر بورجشتال؛ فقد سعى بأعماله ومؤلفاته إلي التقريب بين كلٍ من العالمين الشرقي والغربي،بل إنه سعي إلى جلب الشرق إلى قلب الغرب عن طريق التأليف والترجمة،فألف مايزيد على المائة كتاب، لم يترك فرصة فيها إلا انتهزها لربط مواضيعها بالحقيقة الجلية للعرب والمسلمين، مبرزًا قدر التسامح في عقيدتهم، تارة عن طريق ترجمة مواضع من القرآن الكريم، وتارة من السنة المطهرة، وقد كتب مجلدًا كاملًا عن سيرة رسول الله محمد صلي الله عليه وسلم.
- يتعلق البحث بتجربة ترجمة رواية عربية إلى اللغة الروسية والخطوات التي تعين المترجم على اجتيازها حتى خروج العمل إلى النور. كما يتطرق إلى الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المترجم. يتطرق الباحث أيضا إلى الصعوبات الترجمية وخاصة عندما يتعلق الأمر بترجمة عمل فلسفي صعب بقيمة "عزازيل".
- تعد ترجمات متعددة لشعر نزار قباني من العربية إلى الإيطالية مادة فكرية وجمالية تنظر إليها القراءة الثقافية بوصفها وثيقة تعلن عن رؤية الذات للآخر وقدرتها على استيعابه وضمه إلى رصيدها اللغوي ليصبح جملة ثقافية في سطرها الذي يغذي أجيالا تلتمس في الإبداع عبر الحدود آفاقا لوجودها الشعوري.

وكانت **الجلسة الرابعة** بعنوان "**الاستشراق الإسباني**"، ورأسها أ. د. قاسم بن أحمد بن عبد الله، وكانت الدراسات فيها على النحو الآتي:

د. حسام مختار العبادي	دراسات المستشرقين الإسبان في مجال الآثار الإسلامية بالأندلس
د. محمد محمد عليوة	دور المستعرب الإسباني إميليو غرثية غومث في اكتشاف قصة الصنم والملك وابنته ودراستها وترجمتها
د. شيماء رضوان	نحو جيل جديد من المستعربات الإسبانيات
د. رشا أبو بكر غانم	المستشرقون الإسبان حول مأدبة الأدب الأندلسي

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- إلقاء الضوء على أمثلة من المستشرقين ودورهم في مجال الآثار الإسلامية بالأندلس أمثال إميليو جارثيا جوميث،وماريا خيسوس روبيرا، مايكل ايبالثا،خواكين بالبية، ماريا خيسوس

بيجيرا.

إن طرح أسماء بعينها ليس دليلا على الحصر ولكن هي أمثلة قصد بها إظهار مدى تأثير هؤلاء المستشرقين في مجال ذى صله بالتاريخ الأندلسي والأدب الأندلسي ألا وهو الآثار الأندلسية.

- جهود المستعرب الإسباني إميليو غرثية غومث Emilio García Gómez (١٩٠٥-١٩٩٥) في الكشف عن المخطوطة العربية التي تحمل عنوان "قصة الصنم والملك وابنته" ودراستها وترجمتها للغة الإسبانية، وهي مخطوطة لم يسبق نشرها
- المستعربون الإسبان هم مجموعة من الإسبان الذين ظهروا في مطلع القرن التاسع عشر واقتصروا في دراساتهم على اللغة العربية وآدابها وحضارة المسلمين وعلومهم في الأندلس. وظهر جيل المستعربات الإسبانيات متأخرا بعض الشيء عن نظرائهم المستعربين، ومن المستعربات في النصف الثاني من القرن العشرين "ايسميرالدا خيجون ثاباتا"، "مانويلا مانثاناريث"، "ماريا خيثوث روبيًرا" واللواتى سرن على درب نظرائهم المستعربين الذين اقتصرت أغلب دراساتهم وكتاباتهم على العلوم والآداب في الأندلس مع الاتجاه نحو دراسة الحركة الأدبية العربية فى القرن العشرين وترجمة بعض الأعمال الأدبية. مع بداية القرن الحادى والعشرين ظهر "الجيل الجديد من المستعربات الإسبانيات"، مثل: "لوث غوميث غارثيا"، و"خيمة مارتين مونيوث"، وقد اتجهتا إلى عنصر جديد لم يكن مطروحا من قبل في دراسات الاستعراب وهو تحليل الأوضاع السياسية في العالم العربي ودراستها ، مثال: القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، والأوضاع السياسية المضطربة في الجزائر، الخ. واستمرت هذه الدراسات بالتزامن مع بدايات الاحتلال الأمريكي للعراق، ثم حدوث التوترات السياسية على مستوى المنطقة العربية مرورا بما يسمى بـــ "الربيع العربي" ثم الأوضاع السياسية والاجتماعية الحالية وظهور الفكر المتطرف متمثلا فى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش". لم يقتصر دور هؤلاء المستعربات على تأليف الكتب أو حتى المشاركة في المؤتمرات ذات الشأن، ولكنهن اتجهن لكتابة المقالات الصحفية التحليلية والنقدية في العديد من المجلات والصحف فى إسبانيا وأمريكا اللاتينية؛ مما أسهم في نشر أفكارهن وآرائهن بشكل أوسع. وقد لعبت هؤلاء المستعربات دورًا كبيرًا في تحليل الأوضاع السياسية العربية بشكل يتسم، إلى حد كبير، بالموضوعية والحياد وذهبن أيضا إلى تصحيح صورة الإسلام مع ظهور ما يسمى بـــ "تنظيم الدولة الإسلامية" ونفي أن يمثل هذا التنظيم صورة الإسلام السمحة.
- كان للمستشرق الإسباني (آسين بلاثيوس) ١٨٧١- ١٩٤٤ (دور كبير في التعريف بتراث العرب العظيم في الأندلس، وأبان المستشرق الإسباني (خوليان ريبيرا) ١٨٥٨ - ١٩٣٥ أن المسلمين الذين فتحوا الأندلس لميكونوا كالرومان الذينغزوا أوربا ببربرية ووحشية ومزقوا إسبانيا شر ممزق،بل جاء العرب لينقذوا إسبانيا من براثن الظلم والطغيان وتعايشوا معهم.

الجلسة الخامسة بعنوان "**مسارات الاستشراق والاستغراب**" برئاسة د. سعيد الوكيل، ووزعت الدراسات فيها على النحو الآتي:

د. إلهام بوطوب	Cross-Cultural Discourses: From Orientalism to Occidentalism من الاستشراق إلى الاستغراب
جان لوقا بارولين Gianluca Parolin	Al-Tahtawi "Translating" the 1814 French Charter. Crafting a New Semiotics of Law and Governance in 19th Century Egypt ترجمة شرطة عام ١٨١٤ الفرنسية: سيميائيات الطهطاوي الجديدة للقانون والحكم
خوان ف. كرابللو ريستو Juan F. Caraballo-Resto	Orientalist Christianity in the still Colonial Caribbean المسيحية المستشرقة في منطقة البحر الكاريبي المحتل
د. نهلة توفيق	ماكس مايرهوف وتقديم التراث العلمي العربي إلى الغرب

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- إسهام رفاعة الطهطاوي بعد عودته من باريس في حركة الترجمة في مصر في القرن التاسع عشر، وأثره في تأسيس نظام العلامات في لغة القانون والحكم.
- حديث د. نهلة توفيق عن السيرة العلمية للمستشرق الألماني ماكس مايرهوف وتقديمه للتراث العلمي العربي إلي الغرب، فقالت إنه من أبرز المستشرقين في القرن العشرين، الذين أسهموا بشكل كبير في نقل الثقافة بين الغرب والعالم العربي الإسلامي مشيرة إلي أنه لم ينل بعد الاهتمام الكافي به، خاصة مشروعه العلمي العملاق الذي كان يهدف إلي كتابة تاريخ الطب العربي بالرجوع إلي المخطوطات العربية،نفسها، لتعريف الغرب بالمنجزات العلمية للعالم العربي الإسلامي.

الجلسة السادسة بعنوان "**الاستشراق الإسرائيلي**"، ورَأَس الجلسة أ. د. أحمد عبد اللطيف حماد، وكان توزيع الدراسات فيها على النحو الآتي:

د. محمد جلاء إدريس	توجيه الاستشراق الإسرائيلي– العبري لخدمة الحركة الصهيونية
د. جمال الرفاعي	السيرة الذاتية للمستشرق الإسرائيلي ريفلين دراسة تحليلية
د. منصور عبد الوهاب	تساؤلات حول الاستشراق اليهودي الغربي والإسرائيلي الشرقي
د. سيد علي إسماعيل	أبراهام دانينوس مستعمرًا ومستعربًا فرنسيًا وليس مستغربًا جزائريًا

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- توجيه الاستشراق اليهودي لخدمة الحركة الصهيونية من خلال دراسة د. جلاء إدريس أوضح فيها أن ارتباط اليهود بالحركة الاستشراقية في الغرب كان لأهداف دينية وسياسية واقتصادية. ومن أبرز الأمثلة علي ذلك ما ذهب إليه أحدهم وهو (شالوم زاوي) بتأويل النصوص القرآنية الكريمة تأويلًا صهيونيًا، ينتهي إلي أن هذه النصوص القرآنية تقر وتعترف بالأحقية التاريخية لبني إسرائيل في أرض فلسطين، بالإضافة إلى تأكيد قضية الاختيار الإلهي لهم، بل وصل الأمر إلي اعتبار كل مسلم لا يقر باختيار إسرائيل، ومنحهم أرض فلسطين ملكًا لهم، من الكافرين بالقرآن الخارجين عن الإسلام، ويبرز التوجيه الصهيوني –أيضًا– لهذه الدراسات قضية القدس، لإثبات يهوديتها وطمس عروبتها، فضلًا عن قضايا صهيونية قدمت الدراسات الاستشراقية لها الدعم الكافي لنشرها في عملية تغيير اعتقاد القاريء العبري.
- اكتسب ريفلين مكانة بارزة في الثقافة الإسرائيلية بفضل ترجماته العبرية للتراث العربي، فترجم معاني القرآن الكريم، كما ترجم السيرة النبوية لابن هشام. وعلاوة على هذا فقد ترجم ألف ليلة وليلة وعددًا كبيرًا من أشعار عنترة بن شداد إلى اللغة العبرية. فيهتم بحث د. جمال الرفاعي بالتعرف على السيرة الذاتية لهذا المستشرق، والتعرف على الدوافع الكامنة وراء مشروعه الترجمي العملاق الذي تمثل في نقل أمهات الكتب العربية إلى العبرية، والتعرف أيضًا على دوره الاستشراقي في المشروع الصهيوني
- إن إبراهام دانينوس مستعمر ومستعرب فرنسي، وليس ((مستغربًا جزائريًا))؛ لأنه يوناني الأصل .. فرنسي الجنسية .. جزائري الإقامة، وبناءً على ذلك، لا يُعدّ رائدًا عربيًا للمسرح العربي، ولا يُعدّ رائدًا جزائريًا للمسرح الجزائري؛ لأنه ليس عربيًا ولا جزائريًا، بل هو فرنسي عاش في الجزائر خدمةً لفرنسا وأطماعها في الجزائر.

الجلسة السابعة بعنوان "**الاستشراق وواقع الثقافة العربية الآن**"، أدارها د. محمد رءوف حامد، وكانت محاضرة عامة بعنوان "نحو تحرير الثقافة العالمية من هيمنة المعيارية الغربية: الثقافة العربية المعاصرة نموذجا" ألقاها الدكتور مجدي يوسف، وعلق عليها وناقشه في أفكارها كلٌ من د. قدري حفني ود. حامد الموصلي. وفيها أو ضحد. مجدي يوسف ذلك الاحتياج الصارخ لما ينتجه الغرب في مقابل ما نتقاعس عن إنتاجه لإشباع احتياجات غالبية شعوبنا. إن هؤلاء الذين يرفعون راية الانصياع التام للهيمنة الغربية في بلادنا يرون أن في المضي على نهجه، واللهاث وراءه ما يمكن أن يرفع عنا ما نحن فيه من تخلف.

الجلسة الثامنة بعنوان "**علاقات أكاديمية في سياقات استشراقية**"، وقد أدار الجلسة أ. د. سعيد الوكيل، وكانت ترتيب الدراسات فيها على النحو الآتي:

د. عمرو شطوري	تاريخ دراسة اللغة العربية بجامعة شارل بالعاصمة التشيكية براغ
د. نعيم أمين طلبة	دكتور عوني عبد الرءوف وجهوده في التعريف بالاستشراق الألماني
د. ماجد الصعيدي	إسهامات مصرية في مؤتمرات المستشرقين (شوقي وطه حسين وأمين الخولي)
د. شكري مجاهد	الأساس الاستشراقي لاستراتيجيات الحرب اليوروأمريكية على الإرهاب في القرن الواحد والعشرين: قراءة في كتاب (المسلمون قادمون) لآرون كوندناني

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- إن دراسة اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة شارل العريقة (تأسست عام ١٣٤٨م) بالعاصمة التشيكية براغ يرجع إلي منتصف القرن التاسع عشر ؛حيث كان يتم تدريس اللغة العربية الحديثة في إطار دراسة الاستشراق. ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف دراسة اللغة العربية في هذه الجامعة .وشهد هذا التخصص ظهور أساتذة عظام قاموا بتأليف مئات الكتب عن اللغة العربية وقواعدها وأيضا المعاجم المختلفة الجامع منها والمتخصص وبالطبع قاموا بترجمة روائع الأدب والشعر العربي إلي اللغة التشيكية مثل ألف ليلة وليلة وثلاثية نجيب محفوظ والأيام لطه حسين وغيرها. في ستينيات القرن الماضي وبعد عودته إلي براغ أدخل دراسة العامية المصرية إلي برنامج دراسة اللغة العربية في جامعة شارل، وفي عام ١٩٩٣ تم تأسيس قسم مستقل يحمل اسم الشرق الأوسط وإفريقيا ويقوم هذا القسم بتدريس عدة تخصصات هي: الدراسات العربية، تاريخ وثقافة الدول الإسلامية، الدراسات العبرية، الدراسات الإيرانية والدراسات التركية. ويمنح هذا القسم درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- يعد الأستاذ الدكتور عوني عبد الرءوف من الأساتذة القلائل الذين قاموا بجهود استثنائية في التعريف بالاستشراق الألماني وتسليط الضوء على أبرز الأعلام في المدرسة الألمانية في الاستشراق. وقد أحرز الدكتور عوني نجاحا واضحًا في هذا المجال. لم تنقطع اتصالاته العلمية بدوائر الاستشراق الألماني وأعلام المستشرقين الألمان، باحثا وأستاذا زائرا وعضوًا في قنوات علمية مشتركة مع جامعات ألمانية، وعضوًا في جمعية المستشرقين الألمان. وكان حصول سيادته على جائزة فريدريش ريكرت من ألمانيا سنة ١٩٨٦ تتويجا لجهوده في هذا المجال.
- المؤتمرات الدولية التي كان يعقدها المستشرقون بشكل دوري، منذ عام ١٨٧٣، كانت تضم المئات من أعلام المستشرقين والعرب والمسلمين والشرقيين، وكان يتم طبع أعمال كل مؤتمر في عدد من المجلدات تضم الأبحاث التي ألقيت فيه والمناقشات التي دارت بين المشاركين.

وكان يُشرف على تنظيم كل مؤتمر لجنة من علماء الدولة التي يُعقد فيها، لبحث جدول أعماله، وتحديد موعد انعقاده ومدته. وينقسم المشاركون أربع عشرة جماعة تنفرد كل منها بقسم من جدول الأعمال، وهي: «الدراسات المصرية القديمة»، و«الدراسات الآسيوية البابلية»، و«آثار الشرق الأدنى والعهد القديم»، و«آثار الكتاب المقدس»، و«الشرق المسيحي»، و«بيزنطية»، و«الدراسات السامية»، و«الدراسات الإسلامية (اللغة والأدب)»، و«الدراسات الإسلامية (التاريخ والفن)»، و«الدراسات التركية»، و«الدراسات الخاصة بإيران والقوقاز وما جاورهما»، و «الدراسات الهندية»، و«دراسات آسيا الوسطى»، و«دراسات آسيا الشرقية»، و«دراسات آسيا الشرقية الجنوبية»، و«الدراسات الإفريقية»، وقد أتت دراسة د. ماجد الصعيدي لتبين طبيعة مؤتمرات المستشرقين ودورها في توجيه الدراسات العربية، وطبيعة إسهامات المفكرين المصريين في هذه المؤتمرات، ونوع القضايا التي اهتموا بطرحها أمام مؤتمرات المستشرقين وتطورها من عصر إلى عصر ومدى ارتباطها بالنشاط الاستشراقي وتفاعلها معه من الوجهة البحثية الأكاديمية.

- يطرح آرون كوندناني موضوعات الإسلاموفوبيا والتطرف والحرب على الإرهاب طرحًا يجمع بين البحث العلمي النظري وبحث الحالة والبحث الميداني والنقد الصحفي. وهو إذ يكشف الأساس المعرفي لهذه الاستراتيجيات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة يقرر أن "الدعوة إلى التطرف صارت العدسة التي ترى المجتمعات الغربية الإسلام من خلالها في نهاية العقد الأول من القرن الواحد والعشرين". واتساقًا مع تراث الاستشراق يرى منظرو الإسلاموفوبيا أن الإرهاب الإسلامي لا علاقة له بسياسات الغرب أو حروبه بل مرجعه إخفاق الثقافة الإسلامية في التكيف مع الحداثة. وقد اجتهد واضعو استراتيجيات مكافحة التطرف والحرب على الإرهاب بغض النظر عن انتمائهم، في تحويل مقولات يعود بعضها إلى الحروب الصليبية إلى أطر عمل وصلت إلى "عرقنة" المسلمين بغض النظر عن أصولهم. يَخلُص المؤلف من بحثه إلى أن هذه الجهود حلقة في سلسلة مناهضة الفكر الديموقراطي الليبرالي؛ مما يعني أن مكافحة التطرف الإسلامي مجرد غطاء للانقضاض على حريات اكتسبتها المجتمعات الغربية، أي تحول جذري في أصول الحضارة العربية الحديثة نفسها.

الجلسة التاسعة بعنوان "**الاستشراق في الرواية**"، رأَسَ الجلسة أ. د. محمد العبد، ووزعت الدراسات فيها على النحو الآتى:

د. نادية جمال الدين	المقاربة بين الثقافات في إبداع الكاتب الإسباني المستعرب خوان غويتيصولو: كتاب "مقاربات لغاودي في كبادوكيا" أنموذجا
د. سيد قطب	الإطار الذهبي: الخطاب النسائي في مصريات الاستشراق: قراءة في كتاب "كانت ملكة على مصر" لونفرد هولمز

د. أميمة عبد الرحمن	"مصر القديمة" لجيمس بيكي ترجمة نجيب محفوظ من التأريخ الحضاري إلى التوظيف السردي
د. أحمد محمد سليمان	صورة مصر في الأدب الإيطالي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
د. نادين مكرم واصف	إنريكو بِيَا و"فريق الوسط" في تحليل بناء شخصيات رواية "چودا"
منة الله جمال حسين حماد	المستشرق شخصية روائية، دراسة ثقافية موازنة بين "الجبل" لفتحي غانم ورحلات الطرشجي الحلوجي" لخيري شلبي

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- قدمت د. نادية جمال الدين مقاربة في إبداع الكاتب المستعرب الإسباني (خوان غويتيصولو)، فأوضحت أنه بدأ اهتمامه بالعالم العربي منذ نهاية الستينيات من القرن العشرين، ومن أبرز مقالاته: تاريخ الفتوحات الإسلامية ١٩٨٢، وغاية الحروف ١٩٩٥، وفي ممالك الطوائف ١٩٨٦. فنراه في مقالة بعنوان «الرئيس» يقارب ببراعة بين ما رآه في كبادوكيا بتركيا، وأعمال الفنان الإسباني غاودي، وفي مقال آخر بعنوان "مدينة الأموات" أو القرافة يقارب بين تجربة إقامته في المقابر بالقاهرة وقراءاته للقديس الإسباني سان خوان دي لاكروثو شعراء الصوفية، وهو من خلال مقالاته يحاول البحث عن رؤية جديدة مشتركة لخلق أسمي الحضارات الإنسانية من مجموع كل الحضارات.
- في حديث د. سيد محمد قطب عن الخطاب النسائي في مصريات الاستشراق، قدم قراءة لكتاب (كانت ملكة علي مصر) للمستشرقة الإنجليزية "لونفرد هولمز"، التي أقامت بمصر منتصف القرن العشرين، وفي كتابها تعالج رؤية نسائية للمرأة المصرية في العصور الفرعونية والبطلمية والعربية الإسلامية، من منظور ثقافي يهمه كيف رأت المثقفة الغربية الشرق.
- وتقف دراسة د. أميمة عبد الرحمن على جهود المستشرقين في التأريخ لشغفهم باكتشافاتهم الحضارية والثقافية عن مصر القديمة، في الوقت نفسه الذي كان المفكرون والمبدعون المصريون يستهويهم شغف مضاعف بتاريخهم العريق في أعماق الزمان، فينتجونه فنونًا تعبيرية متنوعة الأشكال زاخرة بالدلالات والرؤى. فتقف على أوليات الكتابة عند نجيب محفوظ التي بدأت بترجمة عمل تاريخي عن مصر القديمة، ومن ثم الكشف عن إرهاصات السرد التاريخي عنده (الذاكرة الفنية الفرعونية)، ومدى التأثير الذي أحدثه ذلك في أدبه السردي: القصصي والروائي.
- يتناول بحث د. أحمد سليمان صورة مصر في الأدب الإيطالي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من خلال أعمال الكتاب والشعراء الإيطاليين الذين ولدوا أو عاشوا في مصر، وخصوصا مدينة الإسكندرية التي كانت قبلة للمهاجرين من عدة دول ومركزًا مهمًا في البحر المتوسط.

- من خلال دراسة أ. منة الله جمال يتبين أن الخطاب الروائي مادة ثقافية يمكن من خلالها تحليل ملامح شخصية المستشرق كما يراها العقل العربي، بعين مبدعة في سياق عالم حيوي خصب، يعالج قضية الاستشراق بأسلوب فني، معتمدا على أبجدية جمالية، تضع صورة المستشرق في إطار يتسع لعرض صفاته الشعورية، والذهنية، ومشكلته الوجودية، وأدواره الحضارية، ورؤيته الإنسانية. وقد اتخذت من راويتي"الجبل" لفتحي غانم، و"رحلات الطرشجي الحلوجي" لخيري شلبي مادة للتحليل الثقافي.

الجلسة العاشرة بعنوان "**نماذج من قراءة الاستشراق**"، وكان رئيس الجلسة أ. د. محمد الوزير، ووزعت الدراسات كما يأتي:

د. سعدية مصطفى	المستشرق فيشر ومعجمه اللغوي التاريخي ــ دراسة تحليلية
د. سهام سعودي	دور المستشرقين في إثراء الدراسات العربية ــ فيلهاوزن نموذجا
د. سمية سعد حسن	منهج إيجناس جولدتسيهر فى القراءات القرآنية: دراسة فى نقد المنهج فى كتاب "مذاهب التفسير الإسلامي"

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- اشترك المستشرق الألماني أوجست فيشر (١٨٦٥-١٩٤٩ م) في تأسيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأسهم في وضع المعجم العربي الحديث، وظل يجمع مادته ويبوبها مدة أربع سنوات، ثم عاجلته المنية فلم يكمله، وتحمل المجمع لمَ شعث ما تفرَق من مواد معجمه؛ وفاءً لجهوده وتقديرًا وعرفانًا له، وطبعه عام (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م) ولم يحتو إلا على مقدمة طويلة لفيشر وبعض مادة الهمزة إلى (أبد)، وأطلق عليه "المعجم اللغوي التاريخي" واشتهر بـ "معجم فيشر".
- إن فيلهاوزن أول مستشرق أفاد من تاريخ الطبري، وكان مصدره في كتبه ومقالاته وترجم منه إلى الألمانية كتابين: الدولة العربية وسقوطها " والأحزاب المعارضة الدينية والسياسية في صدر الإسلام" كما أصدر كتابه عن " بقايا الوثنية العربية " عام ١٨٨٧م في برلين"، وصدرت الطبعة الثانية ١٨٩٧م ضمن سلسلة بعنوان " تخطيط وإعداد " ويعد هذا الكتاب مصدرًا للثقافة العربية وللحضارة الشرقيه بعامة ولم يرجع فيلهاوزن فيه إلى كتاب الأصنام لابن الكلبي ت (٢٠٤هـ)، بل رجع إلى النصوص التي نقلها عنه ياقوت الحموي ت (٦٢٦هـ) بمعجم البلدان. وقد رجع كذلك إلى مراجع كثيرة أخرى مكنته من جمع مادة غزيرة في الميدان الذي أراد توضيحه وهو يستند إلى أسماء الأشخاص والقبائل والأماكن التي تحمل أسماء الآلهة، وصدر له بالسلسلة نفسها " مقدمة إلى أقدم تاريخ الإسلام " وهو دراسة تاريخية نقدية لعصر الخلفاء الراشدين الأربعة، ويذكر فيها روايات مختلفة لحوادث جرت في ذلك العصر، ويرجح بعضها على بعض؛ لأنه يرى أن هذه الرواية أو تلك أحسن اتساقًا وتنظيمًا من غيرها، وهى أدق وأصدق، وهو بهذا يلقى الضوء على هذا العصر، ويوثق الروايات التي رويت عنه، وبذلك تصبح دراسته دراسة جيدة يمكن الاعتماد عليها وفيها تتجلى قدرته على النقد التاريخي.

- فندت د. سمية سعد في بحثها المنهج الذي اتبعه إيجناس جولدتسيهر فى دراسة القراءات القرآنية فى كتاب "مذاهب التفسير الإسلامي"،ووضعت مقولاته تحت مجهر الفحص والتحليل والمساءلة، مطبقةالمنهج النقدي التحليلي، بهدف تبادل الخبرات العلمية ونشر الوعي للموضوعات التي تتعلق بالهوية العربية الإسلامية الحضارية، وما تتميز به من سمات الاستقلال الفكري والمنهجي؛ مما يحقق التواصل المعرفي الصحيح بين الثقافة العربية الإسلامية وثقافات العالم شرقا وغربا، حالا ومآلا.

الجلسة الحادية عشرة بعنوان "**الاستشراق بين التوجه الأيديولوجي والإنجاز المعرفي**"، رَأَس الجلسة أ.د. شكري مجاهد، وكانت الدراسات فيها كما يأتى:

د. عبد الحميد مدكور	عن العلاقة بين الاستشراق والاستعمار: الحملة الفرنسية على مصر نموذجا
د. جوزيبي سكاتولين	الدراسات الغربية عن ابن الفارض في العصر الحديث
د. إبراهيم عوض	كرستوف لكسنبرج ودعوى سريانية القرآن
د. محمد البويسفي	مناهج المستشرقين في الدراسات القرآنية وأثرها في الفكر العربي المعاصر
د. منى فهمي غيطاس	القصيدة العربية القديمة بين المناهج السياقية والمناهج النسقية، قراءة في إشكالية المنهج في الخطاب الاستشراقي

من أبرز الموضوعات التي تعرض لها الباحثون في عروض دراساتهم:

- من خلال دراسة د. عبد الحميد مدكور عن العلاقة بين الاستشراق والاستعمار: الحملة الفرنسية علي مصر نموذجا، تبين أن كتابات إدوارد سعيد قد ألقت الضوء على الجانب السياسي من أهداف الاستشراق، لافتًا- إدوارد سعيد- إلي أن العلاقة بين الاستشراق والاستعمار لا ينبغي أن تكون موضعًا للجدل وكان من أسبابها الارتباط بين النزعات الشخصية الذاتية والمعارف المستخلصة من العلوم الإنسانية ؛ فالاستشراق الحديث حمل في طياته معالم الخوف الأوربي العظيم من الإسلام،موضحًا أن ما حدث في الحملة الفرنسية على مصريؤكد هذه العلاقة بين الجانبين.
- تناول د. إبراهيم عوض المستشرق المجهول الجنسية والهوية كرستوف لكْسِنْبِرْج (Christoph Luxenberg)، وبحثه المعنون بـــ "سورة النّجم: قراءة سريانية- آرامية جديدة" طبق فيه، علي صدر سورة "النجم"، دعواه الطويلة العريضة عن غير علم أو منطق أو برهان بأن في القرآن أشياء كثيرة لا يمكن فهمها دون الرجوع إلي اللغة السريانية؛ لأنها مأخوذة من تلك اللغة لفظا ومضمونا، إذ كان لمحمد معاونون ممن يعرفون لغة السريان يساعدونه علي تأليف القرآن وشحنه بالكنوز الدينية السريانية. وهذا البحث مترجم إلي العربية بقلم التونسي ناصر بن رجب،

ومنشور في موقع "الحوار المتمدن". ولكرستوف لوكسنبرج كتاب كامل في دعوي استعانة النبي بالسريان في تأليف القرآن اسمه بالألمانية: " Die Syro-AramäischeLesart des Koran: Ein BeitragzurEntschlüsselung der Koransprache"، وبالإنجليزية: "The Syro-Aramaic Reading of the Koran: A Contribution to the Decoding of the Language of the Qur'an". وهو أساس تلك الصرعة السريانية الحالية في ميدان التفسير القرآني التي يراد منها نشر التشكيك في القرآن وفي نبوة محمد بين المسلمين بكثرة الإلحاح عليها هنا وهناك.

- بيان مناهج المستشرقين في الدراسة القرآنية وأثر هذه المناهج في الفكر العربي المعاصر، من خلال معالجة الإشكالية الآتية: ما هي مناهج المستشرقين في الدراسات القرآنية؟ وما مصداقية هذه المناهج وموضوعيتها؟ وما هي نتائج اعتماد هذه المناهج على التصور الغربي للعالم العربي والإسلامي؟ وما أثر هذه المناهج في الفكر العربي المعاصر؟
- تناولت د. منى غيطاس وفق توجه موضوعي ظاهرة الاستشراق في حضورها النقدي؛ للكشف عن جهود المستشرقين في قراءة القصيدة العربية القديمة؛ من خلال منهج تحليلي يتوخى استشراف الجوانب السلبية والإيجابية لهذا الاقتراب دونما تسليم مطلق لنتائجه. ولا يزعم هذا البحث أنه أول من سلك هذا الطريق؛ فقد سبقته دراسات نقدية من طرق متنوعة لا تلتقي بها في اتجاه واحد، بل تتوزعها مسالك ودروب شتى لباحثين عرب ومسلمين كثر في العصر الحديث، كما خاضه مستشرقون أنصفوا الدرس النقدي العربي.

الجلسة الثانية عشرة بعنوان "**مواقف من الاستشراق والمستشرقين**"، وقد أدار الجلسة أ. د. مفلح القحطاني، وكان ترتيب الدراسات في الجلسة على النحو الآتي:

د. نيفين محمد كمال	المستشرقون ومحاولات تحريف النص القرآنى
د. ناصر محمود وهدان	الاستشراق في الدراسات القرآنية: دراسة تحليلية في أصنافهم والمآخذ عليهم
د. هاني محمود حسن	نقد الاستشراق بين التاريخ والواقع

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- لا يعني نقد الاستشراق خلو الحركة الاستشراقية (الأكاديمية) من مزايا أو إنكار الإسهامات التي قدمها بعض المستشرقين (الأكاديميين) في خدمة التراث العربي والإسلامي، إلا أن هذه الإسهامات ليست شيكًا على بياض يجعلنا نغض الطرف عن المفاسد الناجمة عن النزعة العنصرية التي جعلت الاستشراق مطية للاستعمار والإمبريالية، وإذا كان الاستشراق يأبى أن يعدل في منهجه ليصوغ خطابًا منصفًا فلا أقل من أن نضع أمام بني جلدتنا هذه الحقائق التي اعترف بها المنصفون من المستشرقين أنفسهم.

- دوافع المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم، وتاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية، وبيان ترجمة المستشرق الفرنسى"ريجيس بلاشير" لمعاني القرآن، مع ذكر نماذج من تحريف بلاشير للنص القرآنى.

الجلسة الثالثة عشرة بعنوان "**الدراسات العربية في الشرق الأقصى**"، وكان رئيس الجلسة أ. د. شكري مجاهد، وقد وزعت الدراسات فيها على النحو الآتي:

د. ناصر عبد العال	الدراسات العربية في الصين : قراءة بانورامية نقدية
د. هشام المالكي	قراءة في كتاب «التفاعل بين القومية والدين: دراسات في العلاقة بين القومية العربية والدين الإسلامي»
د. علاء الجابري	حوار الثقافات يفترض تفاعلا لا نتقنه: اللغة العربية في كوريا
أ. محاسن محمد محمد	الدراسات العربية فى كوريا تطبيقاً على ترجمة كتاب "كليلة ودمنة" لابن المقفع للمستعربة الكورية "أى ونج أين"

ومن أبرز النقاط التي تناولتها هذه العروض البحثية:

- تاريخ الدراسات العربية في الصين منذ دخول الإسلام، مرورًا بالعهود الإمبراطورية للأسر تانغ وسونغ ويوان ومينغ وتشينغ، ثم فترة الحكم الشيوعي ١٩٤٩، ثم فترة ما بعد الإصلاح والانفتاح ١٩٧٨ حتى اليوم .، ودور مراكز الأبحاث والجامعات في الدراسات العربية ونوعية ما تقدمه من أبحاث ودراسات متعلقة باللغة العربية وآدابها والدراسات التاريخية والفلسفية والاجتماعية العربية، مثل (جمعية بحوث الأدب العربي) و (مركز نينغ سيا للدراسات العربية) وغيرها نموذجًا، وحركة الترجمة من العربية إلى الصينية في مجالات المعرفة المختلفة مثل "ترجمة معاني القرآن الكريم" و"ألف ليلة وليلة" و"تاريخ العرب العام" و"تاريخ الأدب العربي" و"الأعمال الكاملة لجبران خليل جبران" و"مقدمة ابن خلدون" وغيرها. وأشهر المترجمين مثل نا تشونغ ومحمد ماكين وتشو ويلي وغيرهم، والعمل المؤسسي المنتظم في مشروعات الترجمة والنشر.
- عرض لكتاب «التفاعل بين القومية والدين: دراسات في العلاقة بين القومية العربية والدين الإسلامي» للمؤلف الصيني ليو جونغ مينغ. ويعرض الكتاب بشكل تاريخي العلاقة المتشابكة بين القومية العربية والإسلام، كما يحلل العلاقة بين النزعات القومية العربية والتيارات الإسلامية عبر فترات تاريخية مختلفة. ويصل إلى تحليل دقيق للوضع العربي الراهن الذي يتمثل في التفكك السياسي للأمة العربية وعدم التمكن من مواجهة المشكلات الراهنة وتفاقم الصراع بين دعاة القومية بتوجهاتهم المختلفة والإسلاميين على اختلاف تياراتهم. والكتاب لا يقدم فقط عرضًا لتاريخ التشابك بين القومية العربية والإسلام، بل يوضح كيف تقوم الدراسات العربية في الصين ومقدار العمق فيها والمنهجية العلمية المتبعة.

- من وحي تجربة ذاتية لد. علاء الجابري في تعليم اللغة العربية للكوريين مدة عامين تبين أن تعليم اللغة القومية لغةً ثانية يمثل انعكاسًا للاعتزاز بها، ومظهرًا لنشر الثقافة، وتجليًا لسيادتها، وإبرازًا لمسيرة من مقولات تطويرها، وتجسيدًا للاهتمام بها، كما أنها ترتكن على مقولات تربوية تخص تعليم اللغة الثانية.
- تناولت الباحثة محاسن محمد الدراسات العربية في كوريا الجنوبية من خلال ترجمة كتاب "كليلة ودمنة" الذي أُلف في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، وهو أحد كتب التراث التي تلقت من الآخر وأعطته، ولم يقف أثره على أدبنا العربي بل تعداه إلى الآداب الأخرى؛ حيث تُرجم إلى أكثر من ستين لغة منها الكورية. وتكمن أهمية دراستها في أنها أول دراسة علمية حول الترجمة الكورية لهذا الكتاب، وباكورة ترجمة الاستعراب الكوري للأدب العربي.

وقد انتهت فعاليات المؤتمر بعقد الجلسة الختامية بحضور السيدة الأستاذة الدكتورة منى فؤاد عميدة الكلية والأستاذة الدكتورة نجوى عمر كامل رئيس المؤتمر؛ حيث ألقت كلٌ منهما كلمتها، ثم عُرضت التوصيات التي خرج بها المؤتمر، وكُرِّم المشاركون في المؤتمر والقائمون عليه، ووزعت عليهم الدروع وشهادات التقدير.

وتمثلت التوصيات في:

١. التوسع في ترجمة ما يكتبه الأجانب عمومًا والمستشرقين خصوصًا عن مصر والعالم العربي والحضارات الشرقية
٢. التوصية بكتابة الرسائل الجامعية في أقسام اللغات بلغة التخصص وباللغة العربية.
٣. تعميم تدريس كتابات المستشرقين في الجامعات المصرية في مرحلتي الليسانس والدراسات العليا إن أمكن أو في إحداهما على الأقل.
٤. ترجمة ما نكتبه نحن عن الحضارات العربية والشرقية إلى اللغات الأجنبية من خلال مراكز الترجمة بالجامعات والمؤسسات الثقافية، وتوزيع تلك الترجمات من خلال الهيئة العامة للاستعلامات والملحقيات الثقافية والمكاتب والمراكز الثقافية التابعة لوزارة التعليم العالي.
٥. عقد ندوات ثقافية دورية لتوعية الطلاب بحركة الاستشراق بسلبياتها وإيجابياتها.
٦. التوسع في فتح قنوات علمية مشتركة لمنح طلاب الماجستير والدكتوراه مع التوصية بوجود مشرف عربي إلى جوار المشرف الأجنبي
٧. إنشاء وحدات إلكترونية خاصة بالجامعات لمتابعة ما يكتبه الغرب عن الحضارات الشرقية على المواقع والصفحات والمدونات والرد على ما يرد فيها من مغالطات
٨. مشروع موسوعة عربية في كلية الألسن للاستشراق والمستشرقين يتم تحديثها بشكل دوري.
٩. إنشاء مركز بحثي بكلية الألسن يُعنى بدراسة حركة الاستشراق.